المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 12601
المسلسل : 198

ملف صحفي

اختتام قمة التضامن بإعلان الرياض

القادة العرب يعطون أولوية قصوى لتطوير التعليم ومفاهيمه عبر تفعيل المؤسسات

العمل الجاد لتحصين الهوية العربية ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وترسيخها في قلوب الأطفال

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 12601
المسلسل : 198

خادم الحرمين مع القادة العرب

سمو ولي العهد مع القادة العرب

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 12601
المسلسل : 198

□ الرياض - جاسر الجاسر - علي سالم العنزي - مسلم الشمري - محمود أبو بكر

اختتمت قمة التضامن القمة العربية التاسعة عشرة أعمالها بعد ظهر أمس، وشملت الجلسة الختامية إلقاء عدد من القادة العرب كلماتهم والرسائل التي تلقتها القمة من بعض القادة والأمناء العامين للمنظمات الإقليمية، ثم ختمت القمة بإعلان الرياض الذي ألقاه الأستاذ عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية، إذ أكد القادة فيه على العمل الجاد لتحصين الهوية العربية ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وترسيخ الانتماء إليها في قلوب الأطفال باعتبار أن العروبة ليست مفهوماً عرقياً عنصرياً، بل هي هوية ثقافية موحدة.

وقد صدر عن القمة العربية في اختتام أعمال دورتها التاسعة عشرة في الرياض أمس الخميس (إعلان الرياض) وفيما يأتي نصه..

نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والحوار والانفتاح ورفض أشكال الإرهاب والغلو والتطرف

(إعلان الرياض)

نحن قادة الدول العربية المجتمعون في الدورة التاسعة عشرة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بالرياض عاصمة المملكة العربية السعودية يومي ٩ -١٠ ربيع الأول ١٤٢٨هـ الموافق ٢٨ -٢٩ مارس - آذار ٢٠٠٧م.

استناداً إلى الأسس والمقاصد التي نص عليها ميثاق جامعة الدول العربية والمواثيق العربية الأخرى بما فيها وثيقة العهد والوفاق والتضامن بين الدول العربية ووثيقة التطوير والتحديث في الوطن العربي.. واستلهاماً للقيم الدينية والعربية التي تنبذ كل أشكال الغلو والتطرف والعنصرية، وحرصاً منا على تعزيز الهوية العربية وترسيخ مقوماتها الحضارية والثقافية ومواصلة رسالتها الإنسانية المنفتحة في ظل ما تواجهه الأمة من تحديات ومخاطر تهدد بإعادة رسم الأوضاع في المنطقة وتمييع الهوية العربية وتقويض الروابط التي تجمعنا.. وتأكيداً على الضرورة الملحة لاستعادة روح التضامن العربي وحماية الأمن العربي الجماعي والدفع بالعمل العربي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والالتزام بالجدية والمصداقية في العمل العربي المشترك والوفاء بمتطلبات دعم جامعة الدول العربية ومؤسساتها.

نعلن عزمنا على العمل الجاد لتحصين الهوية العربية ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وترسيخ الانتماء إليها في قلوب الأطفال والناشئة والشباب وعقولهم، باعتبار أن العروبة ليست مفهوماً عرقياً عنصرياً، بل هي هوية ثقافية موحدة تلعب اللغة العربية دور المعبر عنها والحافظ لتراثها، وإطار حضاري مشترك قائم على القيم الروحية والأخلاقية والإنسانية يثريه التنوع والتعدد والانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية المتسارعة دون الذوبان أو التقوقع أو فقدان التمايز. ولذلك نقرر:

إعطاء أولوية قصوى لتطوير التعليم ومناهجه في العالم العربي بما يعمق الانتماء العربي المشترك، ويستجيب لحاجات التطور والتحديث والتنمية الشاملة، ويرسخ قيم الحوار والإبداع ويكرس مبادئ حقوق الإنسان والمشاركة الإيجابية الفاعلة للمرأة.

تطوير العمل العربي المشترك في المجالات التربوية والثقافية والعلمية عبر تفعيل المؤسسات القائمة، ومنحها الأهمية التي تستحقها والموارد المالية والبشرية التي تحتاجها، وخصوصاً فيما يتعلق بتطوير البحث العلمي والإنتاج المشترك للكتب والبرامج والمواد المخصصة للأطفال والناشئة وتدشين حركة ترجمة واسعة من اللغة العربية وإليها، وتعزيز حضور اللغة العربية في جميع الميادين بما في ذلك في وسائل الاتصال والإعلام والإنترنت وفي مجالات العلوم والتقنية.

التحذير من توظيف التعددية المذهبية والطائفية لأغراض سياسية تستهدف تجزئة الأمة

نشر ثقافة الاعتدال والتسامح والحوار والانفتاح، ورفض كل أشكال الإرهاب والغلو والتطرف وجميع التوجهات العنصرية الإقصائية وحملات الكراهية والتشويه ومحاولات التشكيك في قيمنا الإنسانية أو المساس بالمعتقدات والمقدسات الدينية والتحذير من توظيف التعددية المذهبية والطائفية لأغراض سياسية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-03-2007 العـــدد : 12601
الصفحـات : 24 المسلسل : 198

تستهدف تجزئة الأمة وتقسيم دولها وشعوبها وإشعال الفتن والصراعات الأهلية المدمرة فيها.

ترسيخ التضامن العربي الفاعل الذي يحتوي الأزمات ويفض النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية، وفي إطار تفعيل مجلس السلم والأمن العربي الذي أقرته القمم العربية السابقة، وتنمية الحوار مع دول الجوار الإقليمي وفق مواقف عربية موحدة ومحددة وإحياء مؤسسات حماية الأمن العربي الجماعي، وتأكيد مرجعياته التي تنص عليها المواثيق العربية والسعي لتلبية الحاجات الدفاعية والأمنية العربية.

تأكيد خيار السلام العادل والشامل باعتباره خياراً إستراتيجياً للأمة العربية، وعلى المبادرة العربية للسلام التي ترسم النهج الصحيح للوصول إلى تسوية سلمية للصراع العربي الإسرائيلي مستندة إلى مبادئ الشرعية الدولية، وقراراتها ومبدأ الأرض مقابل السلام.

تأكيد أهمية خلو المنطقة من كل أسلحة الدمار الشامل بعيداً عن ازدواجية المعايير وانتقائيتها محذرين من إطلاق سباق خطير ومدمر للتسلح النووي في المنطقة، ومؤكدين على حق جميع الدول في امتلاك الطاقة النووية السلمية وفقاً للمرجعيات الدولية ونظام التفتيش والمراقبة المنبثق منها.

إن ما تجتازه منطقتنا من أوضاع خطيرة تستباح فيها الأرض العربية وتتبدد بها الطاقات والموارد العربية وتنحسر معها الهوية العربية والانتماء العربي والثقافة العربية يستوجب منا جميعاً أن نقف مع النفس وقفة تأمل صادق ومراجعة شاملة.

ترسيخ التضامن العربي الفاعل الذي يحتوي الأزمات بين الدول بالطرق السلمية

وإننا جميعاً قادة ومسؤولين ومواطنين آباء وأمهات وأبناء شركاء في رسم مصيرنا بأنفسنا، وفي الحفاظ على هويتنا وثقافتنا وقيمنا وحقوقنا.

إن الأمم الأصيلة الحية تمر بالأزمات الطاحنة فلا تزيدها إلا إيماناً وتصميماً.

إن امتنا العربية قادرة بإذن الله حين توحد صفوفها وتعزز عملها المشترك أن تحقق ما تستحقه من أمن وكرامة ورخاء وازدهار.

الرياض ١٠-٣-١٤٢٨هـ الموافق ٢٩-٣-٢٠٠٧م